

ذم الهوى

عن الناس فانتظرت حتى قطع صلاته ثم قلت له ما معك مؤنس قال بلى قلت وأين هو قال
أما مي ومعي وخلفي وعن يميني وعن شمالي وفوقي .
فعلمت أن عنده معرفة .
فقلت أما معك زاد قال بلى قلت فأين هو قال الإخلاص D والتوحيد له والإقرار بنبيه A
وإيمان صادق وتوكل واثق .
قلت هل لك في مرافقتي قال الرفيق يشغل عن ا ولا احب أن أرافق أحدا فأشتغل به عنه طرفة
عين .
قلت اما تستوحش في هذه البرية وحدك فقال إن الأنس با قطع عني كل وحشة حتى لو كنت بين
السباع ما خفتها ولا استوحشت منها .
قلت فمن أين تأكل فقال الذي غذاني في ظلم الأرحام صغيرا قد تكفل برزقي كبيرا .
قلت ففي أي وقت تجيئك الأسباب فقال لي جد معلوم ووقت مفهوم إذا احتجت إلى الطعام أصبته
في أي موضع كنت وقد علم ما يصلحني وهو غير غافل عني .
قلت ألك حاجة قال نعم قلت وما هي قال إذا رأيتني فلا تكلمني ولا تعلم أحدا أنك تعرفني .
قلت لك ذاك فهل حاجة غيرها قال نعم قلت وما هي قال إن استطعت لا تنساني في دعائك وعند
الشدائد إذا نزلت بك فافعل .
قلت كيف يدعو مثلي لمثلك وأنت أفضل مني خوفا وتوكلا قال لا تقل هذا إنك قد صليت D
قبلي ولك حق الإسلام ومعرفة الإيمان .
قلت فإن لي أيضا حاجة قال وما هي قلت ادع ا لي فقال حجب ا طرفك عن كل معصية وألهم
قلبك الفكر فيما يرضيه حتى لا يكون لك هم إلا هو